

ومثل ذلك : الصناعات الغذائية كما فى قوله : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ
وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ (١) .

ومنها : الصناعات المتخذة من الأنعام : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارُهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٢) .

ومنها : صناعات التجميل والزينة : ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهَا ﴾ (٣) ، ﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ (٤) .

ومنها : صناعة السفن ، وقد أجادها نوح عليه السلام : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ
اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا ﴾ (٥) ، ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ
مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾ (٦) .

ومنها : صناعة البناء ، وقد تعلَّمها إبراهيم وابنه إسماعيل ، وهما اللذان
بنا أول بيت وُضِعَ للناس : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (٧) .

ومنها : صناعة السدود العظيمة كما فعل ذو القرنين : ﴿ أَتُونِي زُبَرَ
الْحَدِيدِ ، حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ، حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
قَالَ آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ (٨) .

والقِطْرُ : هو النحاس المذاب ، وهو إذا أضيف إلى الحديد زاده صلابة وقوة .

(١) النحل : ٦٧	(٢) النحل : ٨٠	(٣) الرعد : ١٧
(٤) النحل : ١٤	(٥) المؤمنون : ٢٧	(٦) هود : ٣٨
(٧) البقرة : ١٢٧	(٨) الكهف : ٩٦	